

علاقة القدرة القرائية بالذاكرة العاملة الفونولوجية والانتباه البصري  
لدى تلاميذ الرابعة والخامسة ابتدائي  
دراسة مقارنة بين قراء عاديين وعسيري القراءة

سلاف مشري<sup>2</sup>  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي / الجزائر  
mecheri.soulef@gmail.com

أمال قدوري<sup>1</sup>  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي / الجزائر  
rayhana.kad96@gmail.com

تاريخ التسلم: 2019/04/29 تاريخ القبول: 2019/10/08

الملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع علاقة عسر القراءة بالذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية) والانتباه البصري كونهما يمثلان إحدى المكونات الأساسية لتعلم القراءة لدى الطفل. وبناء على مجموعة معايير تشخيصية في القراءة، اختيرت مجموعة من تلاميذ السنة 4 و 5 من التعليم الابتدائي، وصنفوا بصورة أولية إلى مجموعتين: قراء عاديين (75) وعسيري قراءة (20)، بناء على آراء المعلمين والنتائج في مادة القراءة. اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وطبقت اختبار قراءة الكلمات (المتداولة وغير المتداولة وشبه الكلمات) واختبار الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية) واختبار الشطب للانتباه البصري على جميع أفراد عينة الدراسة، للكشف عن الفروق المحتملة بين المجموعتين في هذه الاختبارات. وتمثلت الأدوات الإحصائية في اختبار (T) للفروق، ومعامل الارتباط (بيرسون) لنتائج الدراسة. أظهرت النتائج ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي القراء العاديين وعسيري القراءة في الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية والانتباه البصري).
- وجود ارتباط دال إحصائيا بين القدرة القرائية والذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية).
- وجود ارتباط دال إحصائيا بين القدرة القرائية والانتباه البصري في شطب الحروف.

من خلال هذه النتائج تم استنتاج أهمية دور كل من الذاكرة العاملة الفونولوجية والانتباه البصري في مهارة القراءة بالنظر إلى درجة الارتباط الدالة الموجودة بينهما، وتم تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: عسر القراءة - الانتباه البصري - الذاكرة العاملة الفونولوجية.

## La relation entre la compétence en lecture, la mémoire de travail phonologique et l'attention visuelle chez les élèves de classes primaires : étude comparative entre normo- lecteurs et dyslexiques

### Résumé:

Cette étude vise à explorer la relation entre la compétence en lecture d'une part et d'autre part l'attention visuelle la mémoire de travail phonologique qui représentent des compétences clés pour l'apprentissage de la lecture chez l'enfant. Un groupe d'élèves scolarisés en 4ème et en 5ème années primaire, ont été sélectionnés sur la base d'un nombre de critères diagnostiques y compris le score obtenus en lecture. Ainsi, les ont été classés en deux sous-groupes de lecteurs, normaux (n=75) et dyslexiques (n=20). Après la passation des tests de lecture de mots et de pseudo mots, de mémoire de travail phonologique (en deux versions, verbale et visuelle), et de l'attention visuelle (test de barrage de lettre et d'objet), les principaux résultats montrent l'existence de :

- Différences significatives entre les lecteurs normaux et dyslexiques dans la mémoire de travail phonologique (orale et visuelle) et l'attention visuelle.
- Corrélation significative entre la lecture et la mémoire de travail phonologique (verbale et visuelle).
- Corrélation significative entre la lecture et l'attention visuelle dans la tâche de barrage de lettre.

Ces résultats indiquant l'importance du rôle de la mémoire de travail phonologique et de l'attention visuelle dans le développement de la compétence de lecture, ces derniers ont été interprétés à la lumière des études précédentes.

**Mots clés :** La dyslexie ; l'attention visuelle ; mémoire de travail phonologique.

## The relationship between reading ability, phonological working memory and visual attention in primary school children: A comparative study between normal readers and dyslexics

### Abstract:

The purpose of this study was to explore the relationship between reading proficiency on the one hand and visual attention on phonological working memory on the other hand, which is a key skill for reading acquisition. A group of students from grades 4 and 5 were selected on the basis of a number of diagnostic criteria including the score obtained in word and pseudoword reading. Then, they were classified into two subgroups of readers, normal group (n = 75) and dyslexics (n = 20). After the implementation of the phonological working memory (oral and visual forms), and the visual attention test (letter and object tasks), the main results show the existence of:

- Significant differences between the two groups of readers in phonological working memory for both oral and visual forms and visual attention.
- Significant correlation between reading and phonological working memory for both verbal and visual forms.
- Significant correlation between reading and visual attention in the letter cancellation task, but not in the images form.

These findings indicate the importance of the role of the phonological working memory and the visual attention in the development of reading abilities (recognition and decoding), and have been discussed in light of previous studies.

**Keywords:** Dyslexia - visual attention - phonological working memory.

## مقدمة:

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها المتعلم، فهي مرحلة التأسيس التي تقوم عليها مراحل التعليم اللاحقة لذلك كانت محط اهتمام من طرف كبير من التربويين وبخاصة أولئك الذين يتصدون لوضع السياسة التعليمية وبناء المناهج والبرامج التربوية، ففيها يتم بشكل خاص تعليم الطفل القراءة التي تعد أحد المقومات الأساسية في العملية التعليمية.

على هذا الأساس كان تركيز التربويين والباحثين الكبير منصبا حول عملية القراءة لأنها أهم مهارة في التعلم، فهي تهدف إلى توثيق الصلة بين التلميذ وبين المواد القرائية، وتجعله يقبل عليها برغبة لينتقي من خلالها الأفكار والمعلومات التي تنمي قدراته وتجعله يستفيد بما يقرأ ويستمتع به ويكتسب من خلالها المعارف القدرات والمهارات، فمن خلالها نغرس القيم وتكون الاتجاهات وتشبع الحاجات النفسية وتوثق الصلة بين الطفل والكلمة المطبوعة، كما أنها أهم مادة تعليمية، فإتقانها والتمكن منها مؤشر للتمكن من باقي المواد الدراسية والضعف فيها مؤشر على ضعف أكيد في المواد الدراسية. لكن رغم هذا الاهتمام بعملية القراءة نجد أن كثيرا من التلاميذ يعانون مشكلات في القراءة بشكل خاص رغم نظام التدريس الجيد وتوفر الظروف التعليمية الملائمة، من كفاءة المدرسين وتوفر الوسائل والأدوات المساعدة في عملية القراءة، لذلك سميت هذه الفئة من الأطفال بفئة ذوي صعوبات تعلم القراءة.

تعد صعوبات تعلم القراءة من أهم اضطرابات التعلم الأكثر انتشارا في المدارس الابتدائية، ولهذا تناولنا في بحثنا هذا محاولة دقيقة عن إحدى أهم العوامل التي بينت من خلالها الدراسات السابقة صلتها بعسر القراءة على اختلاف اللغات المدروسة بكل مستوياتها من قدرة على قراءة الكلمات وفك الرموز المكتوبة، القدرة الفونولوجية والتعرف على أصوات الحروف، وهذه المستويات تعد مؤشرا لتشخيص عسر القراءة، حيث أن عملية القراءة تتعلق بالذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية) والانتباه البصري الانتقائي كونهما يمثلان إحدى أهم العناصر المعرفية التي تبني عليها القراءة والتي لا يمكن أن تبني من دونها، إذ تعد الذاكرة العاملة عبارة عن أنظمة وحدات تخزين فونولوجي تحتفظ بالكلمات المسموعة أو المرئية على شكل أطرفة صوتية مسنولة عن عملية ترميز وتفكيك المعلومات المقروءة، ويعد الانتباه البصري الانتقائي القدرة على التركيز على المعلومات المتعمقة واستبعاد المعلومات غير المتعمقة للمنبهات البصرية.

## إشكالية الدراسة:

تعتمد مختلف النشاطات البيداغوجية على القراءة، فهي أولى المهارات التي يتعلمها التلميذ عند دخوله المدرسة، بالرغم من توفير التعليم المكثف لها، وتوفر استعداد الطفل الكامل لتعلمها، وكذا اهتمام المختصين بهذا الجانب وبتسخير الظروف الملائمة لتعلمها إلا أننا نجد فئة من التلاميذ تعجز عجزا دائما عن تعلم القراءة، وهي الفئة التي يطلق عليها فئة عسيري القراءة.

إن عسر القراءة يمكن النظر إليها على أنه عدم قدرة القارئ على استخدام الأدوات اللازمة لفك الرموز الخطية ثم استيعاب معاني المادة المكتوبة (Le Fontaine, 2003). فالتلميذ عندما يبدأ في

تعلم مادة القراءة يحتاج إلى المعلومات التي يسترجعها باستعمال الذاكرة العاملة المسؤولة عن التخزين المؤقت للمعلومات ومعالجتها انطلاقاً مما هو موجود في الذاكرة طويلة المدى، لأن القراءة ليست آلية، بل هي معالجة فونولوجية للمعلومات البصرية. وعليه، فعند بداية تعلم القراءة لا مفر من الاعتماد عن الذاكرة العاملة، فهي عمليات ذهنية تلقائية متتابعة ومنظمة إلى غاية الوصول إلى الهدف التعليمي المراد (أبو الديار والبحري ومحفوظي، 2012ب).

في هذا السياق يؤكد (الزيات، 2004) أن الأبحاث الفرعية لصعوبات التعلم توصلت إلى أن العجز في الذاكرة العاملة يكمن وراء الصعوبات التي تواجه الطلاب الذين يعانون من عسر القراءة. كما أن الأطفال العسرين يشكون من صعوبة واضحة في المهارات الفونولوجية الأساسية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة على المزاوجة بين المنطوق من الحروف وإدراكها كرموز.

وعلى هذا الأساس، يمكن وصف عسر القراءة بأنه صعوبة ملحوظة في إتقان المهارات بما في ذلك التي تشمل التعرف على الكلمة وفهم المقروء، وتشير الأدلة الحالية إلى ارتباط الذاكرة العاملة ارتباطاً كبيراً بالإنجازات التي تحققت خلال القراءة في السنوات تدرّس القراءة، ودورها كجزء في تعلم المعالجة الفونولوجية المتصلة بتطور القراءة أكثر من كونها عاملاً عرضياً في حد ذاته (أبو الديار وآخرون، 2012أ).

هناك اتفاق على أن الانتباه البصري يعتبر أحد العمليات النفسية التي يقوم عليها البناء المعرفي وله دور أساسي في عملية التعلم، إذ يؤكد الزيات (1982) في هذا السياق على أن صعوبات القراءة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بكل الاختلالات أو الاضطرابات البصرية والسمعية، فهي تتيح التعرف على الأشكال الحروف والكلمات وإيقاعها، ومن ثمة فأي اختلال في هذه الوسائط يؤثر على عملية القراءة كمهارة من ناحية وعلى الفهم القرائي كمنشأ عقلي معرفي من ناحية أخرى، حيث تتكامل هذه العمليات منتجة النمط العادي لمهارة القراءة. ونظراً لاعتماد التدريس على العرض المرئي للمعلومات فبالتالي فإن أي قصور في الانتباه البصري قد يؤثر على استيعاب كافة الأنشطة المعرفية والأكاديمية كالقراءة مثلاً.

وبناء على هذه المعطيات، فإنه يمكن وصف عسر القراءة بأنه صعوبة في إتقان المهارات التي تشمل التعرف على الكلمة والتهجئة والإملاء، والفهم القرائي، هذا من جانب، ومن جانب آخر يشير إلى وجود قصور في الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية البصرية) والانتباه البصري الانتقائي.

انطلاقاً من التحليل المعرفي السابق ذكره تم طرح التساؤلات البحثية التالية:

- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط مجموعتي القراء العاديين وعسيري القراءة في الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية)؟
- هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط المجموعتين القراء العاديين والقراء العسرين في الانتباه البصري الانتقائي؟
- هل يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القدرة القرائية والذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية) لدى عينة الدراسة؟

- هل يوجد ارتباط دال إحصائيا بين القدرة القرائية والانتباه البصري الانتقائي لدى عينة الدراسة؟  
فرضيات الدراسة:

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي مجموعتي القراء العاديين وعسيري القراءة في الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية).

- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي المجموعتين القراء العاديين والقراء العسيرين في الانتباه البصري.

- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين القدرة القرائية والذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية) لدى عينة الدراسة.

- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين القدرة القرائية والانتباه البصري لدى عينة الدراسة.  
أهداف الدراسة:

- الإجابة على تساؤلات الدراسة المتعلقة بالتعرف على الفروق بين القراء العاديين من جهة والعسيرين في مجال القدرة القرائية والذاكرة العاملة الفونولوجية والانتباه البصري.
  - تسليط الضوء على مستوى الذاكرة العاملة لدى فئة ذوي صعوبات تعلم القراءة والتمهيد لدراسات معمقة في الموضوع.
  - استكشاف العلاقة القائمة بين الذاكرة العاملة وعسر القراءة عند تلاميذ السنة الخامسة والرابعة ابتدائي.
  - تحديد خصائص الأفراد الذين يعانون من عسر القراءة في مجال القدرة القرائية والذاكرة العاملة.
  - التعرف على وجود علاقة بين القراء العاديين وعسير القراءة في مجال الانتباه البصري.
- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التركيز على الفروق بين القراء العاديين والعسيرين في الذاكرة العاملة الفونولوجية (البصرية والشفهية) والانتباه البصري وذلك لأن عملية القراءة عملية أساسية في فك الرموز المقروءة والمكتوبة وتساعد على الرفع من كفاية الفرد التعليمية وتحسين أدائه الأكاديمي لممارسة التلاميذ الأنشطة التعليمية المختلفة، وتتلخص أهمية الدراسة في:

- التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة وتشخيصهم.
- دراسة طبيعة العلاقة بين الانتباه البصري وعسر القراءة.
- معرفة أسباب حدوث العلاقة بين الانتباه البصري والذاكرة العاملة الفونولوجية لدى عسيري القراءة.

ومن شأن هذا أن يكون إضافة في مجالات البحوث النفسية والتربوية والمعرفية، كما قد تساعد نتائج الدراسة في المساهمة في التغلب على صعوبات تعلم القراءة في الوسط المدرسي من خلال تقديم مؤشرات علمية تساعد على فهم المشكلة وبالتالي اقتراح الحلول الناجعة لها.

**حدود الدراسة:**

- الحدود المكانية للدراسة: تم إجراء الدراسة في: ابتدائية بوهني العلمي، ابتدائية غرائسة البشير، ابتدائية غندير عون البشير، ابتدائية كراسع عبد الرزاق، وابتدائية عباسية عمار ببلدية المقرن.  
- الحدود الزمانية للدراسة: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 2015/01/10 إلى غاية 2016/04/04 بالابتدائيات المذكورة سالفا.

**تحديد مصطلحات الدراسة:**

1- **عسر القراءة:** هي صعوبة دائمة وخاصة بتعلم اللغة المكتوبة تمس الأطفال الذين لا يعانون من أي خلل حسي أو حركي وذوي مستوى ذهني عادي، متمدرسين منذ حوالي ثلاث سنوات ولديهم رغبة في التعلم، أو هو شخص يعاني من عجز أو صعوبة خاصة باكتساب اللغة المكتوبة بدون وجود خلل حسي أو عقلي أو اضطراب في السلوك، ويتم قياس عسر القراءة بناء على ثلاث مستويات: بتطبيق اختبار القراءة (الكلمات المتداولة وغير المتداولة وشبه الكلمات).

2- **الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية):** أن الذاكرة العاملة تعمل على ربط المعلومات التي يستقبلها الفرد وتلك المعلومات التي توجه بالفعل لديه في مخزون ذاكرة طويلة المدى، وهي القدرة على ترميز المعلومات الفونولوجية ترميزا مؤقتا في الذاكرة قصيرة المدى أو الذاكرة العاملة. يتم قياس الذاكرة العاملة في هذا البحث عن طريق اختبار للذاكرة العاملة الفونولوجية (البصرية والشفهية) مقسم إلى اختبارين (لفظي سمعي للكلمات) واختبار (بصري موائمة الصوت بالصورة).

3- **الانتباه البصري:** هو عملية من عمليات الانتباه العقلية وهو عبارة عن وظيفة يقوم بها الشخص وذلك بالتركيز البصري، من خلال اعتماده على النظر في اختيار العوامل المناسبة ووثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات التي يصادفها في كل وقت، تم القياس الانتباه البصري في هذا البحث عن طريق اختبار الشطب لانتباه البصري.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

يمكن وصف عسر القراءة بأنه صعوبة ملحوظة في إتقان المهارات التي تشمل التعرف على الكلمة وفهم المقروء، وتشير الأدلة الحالية إلى ارتباط الذاكرة العاملة ارتباطا كبيرا بالإنجازات التي تحققت خلال السنوات الأولى لتدريس القراءة، ودورها كجزء في تعلم المعالجة الفونولوجية المتصلة بتطور القراءة أكثر من كونها عاملا عرضيا في حد ذاته (أبو الديار وآخرون، 2012ب).

إن استدعاء الكلمات يعتمد اعتمادا كبيرا على سعة الذاكرة العاملة، وأن حدوث قصور الذاكرة العاملة يؤدي إلى اضطراب في قدرة الطفل اللغوية. وفي هذا الإطار أشارت نتائج توصل إليها (Swanson & Siegel, 2001) على مدى عقدين من الزمن إلى الارتباط بين الخلل في الذاكرة العاملة والمشكلات الأساسية للأطفال والبالغين الذين يعانون من صعوبات التعلم (عسر القراءة).

في نفس السياق أشارت دراسة (Swansom, 1999) إلى أن هناك علاقة بين الضعف في كفاءة الذاكرة العاملة والذاكرة قصيرة المدى لدى ذوي العسر القرائي حيث كانت فروق الأداء بينهم وبين

أقرانهم العاديين دالة إحصائياً في اتجاه مجموعة العاديين، وقد توصلت الدراسة إلى أن المجموعتين اللتين لديهما عسر القراءة كانتا الأكثر في الأداء على مهام الذاكرة العاملة التنفيذية وقد اتصفت هاتان المجموعتان بأن لديهما اضطراب في القدرة على القراءة والفهم القرائي وضعفا واضحا في كفاءة استخدام اللغة بشكل عام ولاسيما عسر القراءة الإستقبالية والتعبيرية.

كما هدفت دراسة عبد الفتاح (2005) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين اضطرابات الذاكرة التي يمكن أن تظهر في سعة الذاكرة العاملة ومستويات واستراتيجيات التشفير وصعوبات تعلم القراءة كمحاولة لتشخيصها والكشف عن مظاهرها وعلاقتها باستراتيجيات التشفير. طبقت الدراسة على عينة قوامها (100) تلميذ وتلميذة، (50) تلميذا منهم من الذين يعانون من صعوبات القراءة و(50) تلميذا عاديا. أسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سعة الذاكرة واستراتيجيات التشفير بين ذوي صعوبات تعلم القراءة والعادين لصالح العاديين.

أما دراسة (Barbosa et al 2009) ورد في: أبو الديار وآخرون، (2012) التي هدفت إلى التعرف على الفروق في الذاكرة العاملة الصوتية (الفونولوجية)، والوعي الفونولوجي، المهارات اللغوية (معاني الكلمات، النحو، الخصائص الصوتية) بين الأطفال البرازيليين من ذوي العسر القرائي والعادين، فقد أشارت النتائج إلى وجود قصور في هذه الجوانب لدى ذوي صعوبات القراءة مقارنة بالعادين، وأن التدخلات المبكرة تحسنها مما يؤدي لتحسن المهارات القرائية.

توصلت دراسة (Mailinsky, 2000) إلى نتائج تدحض الاعتقاد الشائع بأن عسر القراءة مصاحب بمظاهر تعويضية ذات طبيعية بصرية مكانية، بل على العكس من ذلك فإن العسرين لم يظهرأ تفوقا ذو دلالة في اختبار التعرف على الأشكال والتي تتطلب دمج أجزاء من الرسم من كل متكاملة. كما أشارت دراسة (Bammer & Vidyasager, 2010) ورد في: أبو الديار وآخرون، (2012) إلى أن المشكلات الفونولوجية ومشكلات القراءة تنشأ أصلا عن ضعف الترميز البصري فأى مشكلة في الانتباه البصري تتحكم في المسح المتسلسل للحروف وترجمتها إلى أصوات، وبالتالي اضطراب الوعي الصوتي يجعل اضطراب النظام البصري على أساس صعوبات تعلم.

أما دراسة بدوي والديب (2011) فقد توصلت إلى أن استجابات المصابين بصعوبات القراءة مقارنة بالعادين في اختبار الانتباه البصري تتصف ببطء وطول زمن الرجوع، وقد تعكس هذه الظاهرة اضطراب عام في الانتباه للمثيرات البصرية، فتبدو أن مشكلة الانتباه المرتبطة بصعوبات القراءة هي اضطراب انتقائي عن طريق البحث البصري.

من خلال الدراسات التي تم الإشارة إليها يمكن استخلاص أن عسر القراءة يمكن وصفه بأنه صعوبة ملحوظة في إتقان المهارات التي تشمل التعرف على الكلمة والتهجئة...، كما ترتبط بالذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية، البصرية)، ومن جانب آخر يلعب الانتباه البصري دورا في عملية تعلم القراءة.

## إجراءات الدراسة الميدانية

## 1- منهج الدراسة:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع، ولكل منهج وظيفة وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه (بوحوش والذنيبات، 1995) لذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن لدراسة مشكلة الدراسة الحالية والمتمثلة في "عسر القراءة وعلاقته بالذاكرة العاملة الفونولوجية والانتباه البصري لدى تلاميذ السنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي.

## 2- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (95) تلميذا (ذكورا وإناثا) من السنة الرابعة والخامسة ابتدائي، تم اختيارهم بشروط الاستبعاد، إذ يستبعد التلميذ إذا كان لديه واحدة أو أكثر من الحالات التالية:

- معيد للسنة الدراسية.

- قصور واضح في البصر.

- لديه اضطراب لغوي واضح.

- ضعف دراسي كبير في جميع المواد الدراسية.

- فرط النشاط الحركي.

1-2- خصائص العينة: يتراوح سن أفراد العينة ما بين 9.5 و12 سنة، تم تصنيفهم إلى قراء عاديين وعسيري القراءة، حيث اشتملت فئة القراء العاديين على 75 تلميذا، أما عسيري القراءة فكانت 20 تلميذا.

## جدول (1) خصائص العينة التي وصف عليها الاختبار حسب المستوى الدراسي

المستوى	العدد	عدد العسيرين
السنة الرابعة	46	17
السنة الخامسة	49	3
المجموع	95	20

2-2- معيار تصنيف أفراد العينة: تم انتقاء أفراد العينة بطريقة قصدية، حيث تم تصنيفهم إلى تلاميذ عاديين وتلاميذ عسيري القراءة. يكون التلميذ عسير قراءة إذا كانت درجته المعيارية في اختبار القراءة المستخدم في هذه الدراسة أقل أو يساوي (-1)، وبالتالي، فمن تحصل على أكثر فهو قارئ عادي.

## 3- أدوات جمع البيانات:

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من الاختبارات لجمع المعلومات منها: اختبارات تشخيصية، الهدف من استخدامها هو اختبار عينة الدراسة. ومنها الاختبارات الأساسية في جمع البيانات الخاصة بالدراسة. وذلك كما يلي:

**1-3-اختبار القراءة:** تم بناء هذا الاختبار من طرف (Layes et Lalonde, Mecheri & Robai., 2015) لقياس القدرة القرائية لدى التلميذ وذلك بتوجيه التعليم للتعلم لقراءة مجموعة من الكلمات على ثلاث مستويات: قراءة كلمات متداولة، قراءة كلمات غير متداولة، قراءة كلمات شبه كلمات. - كلمات متداولة: هو اختبار مكون من (40) كلمة، مقسمة على نصفين، النصف الأول وهو الكلمات البسيطة ويتكون من (20) كلمة، أما النصف الثاني فهو من الكلمات المركبة وكذلك يتكون من (20) كلمة. حيث نقول للتلميذ سوف أعرض أمامك مجموعة الكلمات، ونطلب منه قراءة الكلمات بالترتيب.

- كلمات غير متداولة: وهو اختبار مكون من (40) كلمة، مقسمة إلى قسمين مركبة منها (20) كلمة، وبسيطة (20) كلمة، وهو أكثر صعوبة من المتداولة على الطفل، حيث نقول للتلميذ سوف أعرض أمامك مجموعة الكلمات، ونطلب منه قراءة الكلمات بالترتيب.

- شبه الكلمات: عبارة عن حروف مركبة على شكل كلمة بدون معنى.

- الجزء الأول: وهو عبارة عن حروف مركبة على شكل كلمة بدون معنى.

- الجزء الثاني: وهو عبارة عن كلمات ذات معنى لكن حروفها مختلطة.

هي أكثر صعوبة من المتداولة وغير المتداولة حيث يشتمل على (20) كلمة بسيطة، و(20) كلمة مركبة، حيث نقول للتلميذ سوف أعرض أمامك مجموعة الكلمات، ونطلب منه قراءة الكلمات بالترتيب.

**2-3- اختبار الذاكرة العاملة الفونولوجية:** اختبار مكون من جزئين: الجزء الأول، يتمثل في كلمات لفظية سمعية، أما الجزء الثاني فيتمحور حول الحاسة البصرية، وهو يعتمد على الصور ولذلك سعى بالبصري، وقسم كالآتي:

- اختبار لفظي سمعي(الكلمات): وهو اختبار يتكون من مجموعة من الكلمات مقسمة على عشرة (10) سلاسل، وكل سلسلة تحتوي على ثلاث كلمات، حيث أن هذه الكلمات مختلطة بين حيوانات وأشياء. - اختبار الذاكرة العاملة البصرية (اختبار موائمة الصوت بالصورة): هو اختبار يحتوي على 28 صورة وهي صور تعتمد على أشياء وحيوانات، مرتبة على شكل صفوف أفقية، وتحتوي هذا الاختبار على لوحة تدريبية.

**3-3- اختبار الانتباه البصري:** (اختبار الشطب): وهو يتكون من جزأين، الجزء الأول اختبار شطب الصور، والجزء الثاني شطب الحروف، يحتوي اختبار الشطب على مجموعة من الأشكال والحروف مختلفة نطلب منه بشطب الصور ثم الحروف عددها (20) للأشكال والحروف (20) المطلوب شطبه، حيث نقول لطفل سنعطيك ورقة مرسومة عليها أشياء مختلفة، وبعض صور والبعض الآخر حروف.

**4-3- اختبار الذكاء (رأفن للمصفوفات المتتابعة الملونة):** وهو اختبار مقنن يتكون من خمسة أجزاء واستخدمنا منه جزأين ويتكون كل جزء من (12) بطاقة، ويتضمن محتوى هذا الاختبار مجموعة من الأوراق تحمل أشكالاً مختلفة، وكل شكل قطع منه جزء وهذا الجزء المقطوع موجود في أحد الأجزاء المرسومة أسفل الشكل. المطلوب هو أن يشير الطفل إلى الأجزاء أسفل الصفحة حتى يكتمل الشكل الأصلي واحداً بعد الآخر، في بادئ الأمر يعطى نموذج وتوضيح للطفل حتى يتمكن من فهم الاختبار.

**كيفية التنقيط:**

- تنقيط اختبار القراءة: نعطيه نقطة (01) على الكلمة الصحيحة، و(0) على الكلمة الخاطئة.
- اختبار الذاكرة العاملة الفونولوجية:
- تنقيط اختبار الذاكرة العاملة الفونولوجية الشفهية: إذا جمع الطفل الأصوات في شكل كلمة: (01) نقطة؛ إذا ذكر الطفل الأصوات منفصلة دون جمعها في كلمة واحدة: (0.5) نصف نقطة؛ أما الإجابة الخاطئة ف (0) مباشرة.
- تنقيط اختبار الذاكرة العاملة الفونولوجية البصرية (موائمة الصوت بالصورة): نحسب الزمن بالثواني وكل خطأ نضيف 5 ثواني لكل البطاقة
- تنقيط اختبار الانتباه البصري (شطب الصور والحروف): يتم حساب الاختبار الشطب بالزمن محددة ب (د1) للصور، و(د1) للحروف.
- تنقيط اختبار الذكاء: يحسب لكل شكل صحيح (1) درجة، والذي لم يجيب عنه يوضع (0). تجمع الدرجات الصحيحة التي حصل عليها لمعرفة الدرجة الكلية للمفحوص في هذا الاختبار.

الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

**أولاً: الثبات**

تم حساب درجة الثبات بواسطة طريقة الاتساق الداخلي بحساب معامل ألفا كرونباخ وجوتمان وكانت النتائج كالتالي:

- اختبار القراءة تم حسابها بمعامل ألفا كرونباخ= 0.91

- اختبار الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية) تم حسابها بمعامل ألفا كرونباخ= 0.61

- اختبار الذاكرة العاملة الفونولوجية (البصرية) تم حسابها بمعامل معادلة جوتمان= 0.42

- اختبار الانتباه البصري: (الشطب الحروف والصور) تم حسابها بمعامل معادلة جوتمان 0.66

**ثانياً: الصدق**

تم التحقق من الصدق بطريقة صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار وأجزائه، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (2) درجات الارتباط بين الكلمات (متداولة وغير متداولة وشبه كلمات) الدرجة الكلية لاختبار القراءة

القياسات	كلمات المتداولة	شبه الكلمات	غير متداولة
الدرجة الكلية للقراءة	قيمة ر= 0,918	قيمة ر= 0,953	قيمة ر= 0,882
	دالة عند 0.000	دالة عند 0.000	دالة عند 0.000

يتبين أن جميع معاملات الارتباط بين درجات اختبار القراءة من جهة والدرجة الكلية للقراءة من جهة أخرى دالة إحصائياً.

جدول (3) درجة الارتباط بين اختبار الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية) والدرجة الكلية للقراءة

الاختبارات	الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية)	الذاكرة العاملة الفونولوجية (البصرية)
الدرجة الكلية للقراءة	قيمة $r = -0,254$	قيمة $r = 0,998$
	دالة عند 0,013	دالة عند 0,000

يتبين أن جميع معاملات الارتباط بين درجات اختبار الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية) من جهة والدرجة الكلية من جهة أخرى دالة إحصائياً.

جدول (4) درجة الارتباط بين اختبار الانتباه البصري (شطب الحروف والصور) والدرجة الكلية للقراءة

الاختبارات	شطب الحروف	شطب الصور
الدرجة الكلية للقراءة	قيمة $r = 0,850$	قيمة $r = 0,820$
	دالة عند 0,000	دالة عند 0,000

يتبين أن جميع معاملات الارتباط بين درجات اختبار الانتباه البصري (شطب الحروف والصور) من جهة والدرجة الكلية من جهة أخرى دالة إحصائياً.

#### 4- إجراءات التطبيق:

بناء على الأهداف السابقة ذكراً، تم تحديد مجموعة من المدارس لأجل الدراسة وذلك بعد أخذ الموافقة من أولياء التلاميذ ومدراء المؤسسات.

تم تحديد مجموعة من التلاميذ ضعاف التحصيل في مادة القراءة من قبل المعلمين كتشخيص أولي وبعد تحديد مجموعة من التلاميذ بشروط الاستبعاد التي سبق ذكرها تم تطبيق الاختبارات بطريقة فردية وكانت منظمة كالتالي:

- تطبيق اختبار القراءة.
- تطبيق اختبار الذاكرة العاملة الفونولوجية.
- تطبيق اختبار الذاكرة العاملة الشفهية.
- تطبيق اختبار موائمة الصوت بالصورة.
- تطبيق اختبار الانتباه البصري (شطب الحروف، شطب الصور).
- تطبيق اختبار الذكاء.

## 5- الأساليب الإحصائية:

لقياس فروض الدراسة واختبارها إحصائياً استخدمنا اختبار "ت" T.Test لدلالة الفروق بين المتوسطات لعينتين مستقلتين، وحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات مختلف الاختبارات التي أجريناها، وذلك بالاعتماد على نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة 22: (spss).

## 6- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

## 1-6-1- عرض نتائج الدراسة:

1-1-6- عرض نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على أنه: "توجد فروق دال إحصائياً بين متوسط مجموعتين القراء العاديين وعسرين القراءة في الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية)".

جدول (5) الفروق بين القراء العاديين والعسرين في اختبار الذاكرة العاملة الفونولوجية الشفهية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القراء العاديين ن=75	4.68	1.82	4.64	دالة عند 0.001
عسري القراءة ن=20	2.60	1.56		

يتبين من خلال هذا الجدول أن هناك فرق دال إحصائياً بمستوى 0.00 بين مجموعتي القراء العاديين وعسري القراءة وهو ما يوضح مستوى أعلى لدى القراء العاديين في الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية) مقارنة مع عسري القراءة.

جدول (6) الفروق بين القراء العاديين والعسرين في اختبار الذاكرة العاملة الفونولوجية (البصرية)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القراء العاديين ن=75	62.00	25.85	-2.95	دالة في مستوى 0.004
عسريو القراءة ن=20	81.65	28.7		

تبين من خلال هذا الجدول أن هناك فرق دال إحصائياً بمستوى 0.004 بين مجموعتي القراء العاديين وعسري القراءة وهو ما يوضح مستوى أعلى لدى القراء العاديين في الذاكرة العاملة (البصرية) مقارنة مع عسري القراءة.

6-1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط المجموعتين القراء العاديين والقراء العسريين في الانتباه البصري (شطب الحروف، شطب الصور).

جدول (7) الفروق بين مجموعتين القراء العاديين والعسريين في اختبار شطب الحروف

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القراء العاديين	13.08	28.70		
عسيري	11.43	2.98	2.50	0.01

تبين من الجدول أن هناك فرق دال إحصائياً بمستوى 0.01 بين المجموعتين، وهو ما يوضح مستوى أعلى لدى القراء العاديين في اختبار شطب الحروف مقارنة بعسيري القراءة.

جدول (8) الفروق بين مجموعتين القراء العاديين والعسريين في اختبار شطب الصور

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القراء العاديين	15.75	2.04		
عسيري القراءة	14,15	3,360	2.02	0.05

يتبين من الجدول أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بمستوى 0.05 بين مجموعتي القراء العاديين وعسيري القراءة، ما يوضح مستوى أعلى لدى القراء العاديين في اختبار شطب الصور مقارنة بعسيري القراءة. 6-1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على أنه "يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القدرة القرائية والذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية) لدى عينة الدراسة.

جدول (9) قيمة الارتباط بين المتغيرات (الذاكرة العاملة الفونولوجية الشفهية والبصرية) (موائمة الصور) مع الدرجة الكلية للقراءة

المتغير	الدرجة الكلية للقراءة
الذاكرة العاملة (الشفهية)	0.51
موائمة الصور	-0.29

من خلال البيانات المدونة في الجدول نستنتج أن: الذاكرة العاملة الفونولوجية مرتبطة بالدرجة الكلية للقراءة، وذلك عند مستوى الدلالة: 0.000. ويوجد ارتباط عكسي ودال إحصائياً بين الذاكرة العاملة الفونولوجية البصرية (موائمة الصور) عند مستوى دلالة 0.01 وهذا ما يوضح الارتباط بين عملية القراءة والذاكرة العاملة لدى عينة الدراسة.

4-1-6- عرض نتائج الفرضية الرابعة: تنص الفرضية الرابعة على أنه "يوجد ارتباط دال إحصائياً بين القدرة القرائية والانتباه البصري لدى عينة الدراسة".

جدول (10) قيمة الارتباط بين المتغيرات (شطب الحروف، شطب الصورة) مع الدرجة الكلية للقراءة

المتغيرات	الدرجة الكلية للقراءة
شطب الحرف	قيمة "ر" 0.27
	مستوى الدلالة دال عند: 0,001
شطب الصورة	قيمة "ر" 0.16
	مستوى الدلالة غير دالة

من خلال البيانات المدونة في الجدول أعلاه نستنتج أن: هناك ارتباط دال إحصائياً بين شطب الحروف والدرجة الكلية للقراءة عند مستوى الدلالة: 0.00 ولا يوجد ارتباط دال بين شطب الصورة والدرجة الكلية للقراءة، وهذا ما يوضح أن القدرة القرائية ترتبط بالحروف عكس الصور. فيما يلي سنعرض ارتباط بين متغيرات الدراسة (الذاكرة العاملة الفونولوجية الشفهية والبصرية والانتباه البصري) علماً أن هذه النتائج لم تدرج ضمن أهداف الدراسة الأولية وبالتالي ليس هناك تفسير ومناقشة لهذه النتائج وإنما نكتفي بتقديمها لتوضيح العلاقة بين المتغيرات الذاكرة العاملة الفونولوجية الشفهية والبصرية والانتباه البصري.

جدول (11) قيمة الارتباط بين المتغيرات الدراسة (الذاكرة العاملة الفونولوجية الشفهية والبصرية والانتباه البصري شطب الصورة والحروف)

المتغيرات	الذاكرة الشفهية	العاملة	موائمة الصورة	شطب الحرف
موائمة الصورة	قيمة $r = -0.32$			
	دالة عند 0.00			
شطب الحرف	0.31	0.10		
	دالة عند 0.00	غير دالة		
شطب الصورة	قيمة $r = 0.27$	قيمة $r = 0.39$	قيمة $r = 0.39$	
	دالة عند 0.00	دالة عند 0.03	دالة عند 0.000	

من خلال البيانات التي يظهرها جدول (11) نستنتج أنه:

- يوجد ارتباط دال بين الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية) وموامة الصور عند مستوى دلالة 0.00.

- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين شطب الحروف والذاكرة العاملة الشفهية عند مستوى دلالة 0.00 ولا يوجد ارتباط دال إحصائيا بين شطب الحروف وموامة الصورة.

- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين شطب الصورة والذاكرة العاملة الشفهية وموامة الصور وشطب الحروف

## 2-6- مناقشة النتائج:

1-2-6- مناقشة نتائج الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى من هذه الدراسة على "وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط مجموعتي القراء العاديين وعسيري القراءة في الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية)"

تبين من خلال عرض النتائج أن هناك فرقا دالا إحصائيا بين مجموعتي القراء العاديين وعسيري القراءة في اختبار الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية) وهو ما يوضح مستوى أعلى لدى القراء العاديين في اختبار الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية) مقارنة مع عسيري القراءة.

تتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Swansom, 1999) التي أشارت إلى أن هناك علاقة بين الضعف في كفاءة الذاكرة العاملة والذاكرة قصيرة المدى لدى ذوي العسر القرائي، حيث كانت فروق الأداء بينهم وبين أقرانهم العاديين دالة إحصائيا لصالح مجموعات القراء العاديين. كما اتفقت نتائج دراستنا مع دراسة (Northcott et al (2007) (ورد في: بزراوي، 2015) والتي تناولت الفروق بين ذوي صعوبات القراءة والعاديين في الذاكرة البصرية واللغة الشفهية ومهارات الوعي الفونولوجي، وأسفرت نتائجها على وجود قصور في الذاكرة البصرية، واللغة اللفظية، ومهارات الوعي الفونولوجي، لدى ذوي صعوبات القراءة مقارنة بأقرانهم من العاديين، وهذا ما يبين وجود ارتباط وثيق بين القدرة القرائية وهذه القدرات المعرفية، التي يمكن أن يعتمد عليها اكتساب القراءة لدى الطفل.

2-2-6- مناقشة نتائج الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية في هذه الدراسة على "وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط مجموعتي القراء العاديين والقراء العسيرين في الانتباه البصري" وتبين من خلال عرض النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي القراء العاديين وعسيري القراءة وهو ما يوضح مستوى أعلى لدى القراء العاديين في اختبار الانتباه البصري لشطب الحروف وشطب الصور مقارنة مع عسيري القراءة.

تتفق هذه النتائج مع التي تحصل عليها بدوي والديب (2011) حيث توصلت إلى أن استجابات المصابين بصعوبات القراءة مقارنة بالعاديين في اختبار الانتباه البصري تتصف ببطء وطول زمن

الرجع، وقد تعكس هذه الظاهرة اضطراب عام في الانتباه للمثيرات البصرية، فتبدوا أن مشكلة الانتباه المرتبطة بصعوبات القراءة هي اضطراب انتقائي عن طريق البحث البصري. وتتفق هذه الدراسات مع دراستنا من حيث أنه قد يحدث اضطراب القراءة نتيجة اضطراب التثبيت البصري أو اضطراب تآزر حركة العين مما يؤدي لاضطراب الانتباه والمنهات البصرية، ومن ناحية أخرى فإن اضطراب الانتباه البصري قد يؤدي إلى فشل في استبعاد الضوضاء البصرية وبالتالي عدم القدرة على تنقية المعلومات البصرية غير المرغوبة واستبعادها من المعالجة.

3-2-6- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: نصت الفرضية الثالثة في هذه الدراسة على " جود ارتباط دال إحصائياً بين القدرة القرائية والذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية) لدى عينة الدراسة"

ويتضح من خلال عرض النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القدرة القرائية والذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية) لدى عينة الدراسة.

تتفق هذه النتائج مع تلك التي تحصل عليها (Miyak & Shah, 1999) ورد في: أبو الديار وآخرون، (2012 أ). من أن للذاكرة العاملة دور في مساعدة الأفراد على تفسير المقروء واللغة أثناء القراءة، وأن الفهم القرائي مرتبط بالقدرة على تفسير النص، وأن الصعوبة والبدء وعدم الدقة في فهم الكلمات ترجع إلى تضاؤل المعلومات في الذاكرة العاملة

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة قام بها كل من (Tailah & Haynes, 2011) ورد في: أبو الديار، 2012 ب). على أطفال في مرحلة التمهيدي إلى الصف الثالث ابتدائي، بهدف التعرف على ارتباط الوعي الفونولوجي والتسمية السريعة والذاكرة العاملة الفونولوجية بمهارة التهجئة والطلاقة في قراءة النصوص وقراءة الكلمات غير الحقيقية في اللغة العربية. شملت العينة (273) فرداً، وقد أظهرت النتائج أن الوعي بالأصوات كان أكثر المقاييس تنبؤاً بجميع مهارات القراءة، في حين أن التسمية السريعة أظهرت نتائج ذات دلالة تنبؤية ولكن أقل من سابقتها (الوعي الفونولوجي)، ومع هذا فإن التسمية السريعة تزايدت في مؤشرات التنبؤ بازدياد المرحلة العمرية حيث وصلت لأعلى مستوياتها في الصف الثالث ابتدائي.

تبين نتائج هذه الدراسات ارتباط الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية) والقدرة القرائية، حيث تعمل الذاكرة العاملة الفونولوجية (البصرية الشفهية) على فك الرموز الصوتية والبصرية من خلال معالجتها وتخزينها في الذاكرة العاملة.

4-2-6- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: نصت الفرضية الرابعة في هذه الدراسة على " وجود ارتباط دال إحصائياً بين القدرة القرائية والانتباه البصري لدى عينة الدراسة". وتبين من خلال عرض النتائج أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين شطب الحروف والدرجة الكلية للقراءة ولا يوجد ارتباط دال بين شطب الصور والدرجة الكلية للقراءة.

تتفق هذه النتائج مع تلك التي تحصل عليها "يساجرويامر" (2010) من أن المشكلات الفونولوجية ومشكلات القراءة تنشأ أصلاً عن ضعف الترميز البصري فأى مشكلة في آليات الانتباه البصري

تتحكم في المسح المتسلسل للحروف وهذا قد يؤدي إلى مشكلة في المعالجة البصرية للحروف وترجمتها إلى أصوات وبالتالي يوجد اضطراب الوعي الصوتي، كما تشير دراسة جونز وآخرون (2010) أن خلل المعالجة البصرية الفونولوجية- استبصار مما يؤدي إلى صعوبة المعلومات الفونولوجية من المثير البصري، وهذا قد يفسر اضطراب سرعة التسمية للكلمة وبالتالي بطء سرعة القراءة (ورد في: بدوي والديب، 2010)

تتفق هذه النتائج مع دراستنا من حيث أن عمليات الانتباه البصري، تلازم صعوبة القراءة، ويرتبط ارتباطا دال مع القدرة الفونولوجية، وبالتالي القدرة على القراءة، وهذا ما يفسر وجود ارتباط دال في القدرة القرائية وشطب الحروف، لأن التلميذ في شطب الحروف يعتمد على القدرة على فك الرموز، ولكن النتائج بينت عدم وجود ارتباط دال بين القدرة القرائية وشطب الصورة، وهذا ما يعني أن الصورة التي تعالج بصريا لا يتم التعرف عليها كما يمكن التعرف على الكلمة، فهي تعالج بصريا على عكس الكلمة التي يتم التعرف عليها اعتمادا على فك رموزها وحروفها.

خاتمة:

ما يمكن استخلاصه في ضوء ما توصلت إليه دراستنا هذه وفي ظل الأدوات المستخدمة ومن خلال ما تم عرضه وتفسيره؛ فإنه تم التوصل على النتائج التالية:

- في الفرضية الأولى يوجد فرق بين مجموعتي القراء العاديين وعسيري القراءة في اختبار الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية) وبالتالي قد تحققت الفرضية الأولى.
- أما ما فيما يخص الفرضية الثانية فتوصلت النتائج إلى وجود فرق بين متوسط المجموعتين العسيرين والعاديين في الانتباه البصري وبالتالي تحققت الفرضية الثانية.
- وتوصلت نتائج الفرضية الثالثة إلى وجود ارتباط بين القدرة القرائية والذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية)، وبالتالي تحققت الفرضية الثالثة.
- أما الفرضية الرابعة فتوصلت إلى وجود ارتباط بين القدرة القرائية والانتباه البصري في شطب الحروف من جهة وعدم وجود ارتباط بين القدرة القرائية والانتباه البصري لشطب الصور من جهة ثانية، وبالتالي تحققت الفرضية جزئيا.

مقترحات الدراسة:

- التشخيص الدقيق لمعرفة العلاقة القائمة بين الوظائف المعرفية الذاتية والقدرة القرائية عند التلميذ، لأن الكشف عن هؤلاء الأفراد ضروري من أجل التكفل والتعرف بهذه الفئة.
- فيما يخص الفحص القرائي يجب إدراج الذاكرة العاملة الفونولوجية (الشفهية والبصرية) مصحوب بالشطب (الصور والحروف) نظرا لكون الانتباه البصري يميز بين القراء العاديين وضعيفي القراءة.

## قائمة المصادر والمراجع

## باللغة العربية:

أبو الديار، مسعد والبحيري، جاد وطيبة، نادية، ومحفوظي، عبد الستار وايفرات، جون (2012أ). العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة وصعوبات القراءة والكتابة. الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.

أبو الديار، مسعد والبحيري، جاد ومحفوظي، عبد الستار (2012ب). قاموس مصطلحات صعوبات تعلم ومفرداتها. الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.

بدوي، أمينة عبد الله والديب، مصطفى محمود (2010). الانتباه البصري والمعالجة البصرية للمعلومات لدى النبي ذوي صعوبات القراءة اختبار النظرية اضطراب الانتباه البصري. مجلة الدراسات النفسية. (21). 698-647.

برزاوي، نور الهدى (2015). سعة الذاكرة العاملة عند ذوي صعوبات تعلم القراءة. جامعة تلمسان. بوحوش، عمار والذنيبات محمد محمود (1999). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

الزيات، فتحي مصطفى (1982) سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة. الكويت: دار القلم.

الزيات، فتحي مصطفى (2004). دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم. من فتحي مصطفى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة أم القرى- (02).

عبد الفتاح، فوقية (2005). علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار العربي. للحاج، أحمد، وأبو بكر، مصطفى (2001). البحث العلمي. الإسكندرية: الدار الجامعية.

## باللغة الأجنبية:

La Fontaine. D. (2003) ; Comment Fauciller ; développer et Évalues Compréhension des textes aux déferrent étape de da la scolarité.

Layes, S., Lalonde, R., Mecheri, S., & Rebaï, M. (2015). Phonological and cognitive reading related skills as predictors of word reading and reading comprehension among Arabic dyslexic children. *Psychology*, 6, 20-38.

Swanson H, L (1999) . Short – term memory & working memory do both contribute to out understanding of academic a children & abuts with learning disabilities